

الدرس 1 / التعليق على كتاب العلو للذهبى / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وللسامعين قال الحافظ الذهبى رحمة الله تعالى في كتاب العلو الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة الظاهرة والباطنة والحمد لله على نعمة التوحيد وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة توجب من فضله المزید وشهاده ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيع في اليوم الشريف صلی الله عليه وعلى الله صلاتنا الذکور والیوم المعید اما بعد فاني كنت في سنة احدی وتسعین وستمائة جمعت احادیثا واثارا في مسألة العلوم وفاتني الكلام على بعضها ولم استوعب ما - [00:00:22](#)

ورد في ذلك فديته على ذلك مؤلفا اوله سبحان الله العظيم وبحمده على حلمه بعد علمه. والان فارتبت المجموع واوضحه هنا وبالله علمه حسبنا ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال تعالى وهو الذي - [00:00:42](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيلا من خلق الارض والسماوات على الرحمن وعلى العرش استوى فقال تعالى الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن. الى غير ذلك في ايات الاستواء - [00:01:04](#)

وقال تعالى ثم استوى الى السماء والدخان فقال لها وللارض فيها طوعا او كرها؟ قالت فاتينا طائعين. وقال تعالى ثم استوى الى السماء فسواه سبع سماوات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقدار الف سنة مما تعدون. وقال تعالى اليه يصعد - [00:01:23](#)

الكلم الطيب وقال تعالى اني متوفيك ورافعك الي. وقال تعالى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. وقال تعالى في الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال تعالى امنتكم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور اما من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ وقال تعالى ذي - [00:01:43](#)

تعرج الملائكة والروح اليه. وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن ذي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا الى غير ذلك من نصوص القرآن العظيم جل منزله وتعالى قوله - [00:02:03](#) فان احببت يا عبد الله المصاف اقف مع نصوص القرآن والسسن ثم انظر الى ثم انظر ما قاله الصحابة والتابعون وائمة التفسير في هذه الآيات وما حكوه من مذاهب السلف - [00:02:20](#)

فاما ان تنطق بعلم واما ان تسكت بحلم ودع المراء والجدال فان المراء في القرآن كفر كما نطق بذلك الحديث الصحيح. وسترى اقوال الائمة في ذلك على طبقات من بعد سر الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى. فاننا على اصل صحيح وعقد متين من الله تقدس اسمه لا مثل له - [00:02:32](#)

وان ايماننا بما ثبت من نعوتة كايماننا بذاته المقدسة اذا الصفات تابعة للموصوفة نعقل وجود الباري ونميز ذاته المقدسة عن الاشباه من غير ان نتعقل الماهية فكذلك القول في صفاته نؤمن بها ونعقل وجودها ونعلمها في الجملة من غير ان نتعقلها او نشبهها او نكيفها او - [00:02:52](#)

ممثلة بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علو كبيرا. فالاستواء كما قال مالك الامام وجماعة معلوم والكيف مجهول فمن الاحاديث

المتوترة الواده في العلوم حديث معاویة ابن الحكم السلمي قال كانت لي غنم بين احد والجوانية فيها جارية لي فاطلعتها ذات يوم
فاذا - 00:03:12

قد ذهب منها بشاة وانا رجل منبني ادم فاسفته فصكتها فاتيت النبي صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له فعظام ذلك علی فقلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال قال ادعوها فدعوتها فقال لها این الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال قالت انت رسول الله صلی الله علیه وسلم

00:03:31

عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى ان ابن كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاویة السلمي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وغير واحد - 00:03:51

من الائمه في تصانيفهم يمرؤنہ کما جاء ولا يتعرضون له بتاویل ولا تحریف. عن عطاء ابن يسار قال حدثني صاحب الجاریة نفسه قال كانت لي جاریة ترى ترى الحديث وفيه فمد النبي صلی الله علیه وسلم يده اليها وأشار اليها مستسلما من في السماء؟ قالت الله قال فمن فمن انا - 00:04:03

قالت انت رسول الله؟ قال اعتقال فانها مسلمة. وقال النسائي في تفسیره بقوله تعالى ثم استوى الى السماء اخبرنا قتبیة عن مالک عن هلال بن اسامة عن عمر ابن کم قال - 00:04:23

اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله ان جاریة لی کانت ترى غنما لی فجئتھا ففقدت شاة من الغنم. فسألتها عنھا فقالت اکله فاسفت علیها وکنت منبني ادم فلطم وجهها وعلی رقبة افاعتقها؟ فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم این الله؟ قالت في السماء قال فمن انا - 00:04:35

قالت انت رسول الله قال فاعتقها کذا کذا سماه مالک عن عمر ابن الحکم وقال عبد الرزاق حدثنا عمر عن الزہری عن عبید الله بن عبد الله عن رجل من الانصار انه - 00:04:55

وجاء انه جاء بامة سوداء فقال يا رسول الله ان علی عتق رقبة مؤمنة. فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال اتشهدین ان لا اله الا الله قالت نعم قال تشهدین ان محمد رسول الله؟ قالت نعم. قالت قالت تؤمنین ببعث؟ قالت نعم. قال اعنتھا. هذا حديث صحيح. اخرجه ابن خزيمة بالتوحید - 00:05:05

فقال المسعودی عن عون عن اخیه عبید الله هو ابن عتبة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم بجاریة اعجمیة فقال يا رسول الله ان علی رقبة مؤمنة فاعتق هذه فقال لها این الله؟ فاشارت الى السماء قال فمن انا؟ فاشارت الى رسول الله الى رسول الله - 00:05:25

ثم الى السماء قال اعنتھا فانھا مؤمنة. رواه جماعة مع المسؤولین منهم یزید ابن هارون واسناده حسن فیهم بان يكون عبید الله قد سمعه من ابی هریرة او لعله رواه عن الرجل الانصاری فیحتمل ان يكون قضیة اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزہری ابن عتبة عنه في عداد مرسل فیكون قوله عن - 00:05:45

من الانصار بلا سماع. واما حديث مسعود فی مسند الامام احمد وسمعنہ فی مسند ابی هریرة للقاضی البرقی حديث لابی معاویة الظریر عن سعید المنبر زمان عن ابن عباس قال جاء رجل من النبي صلی الله علیه وسلم ومعه جاریة سوداء اعجمیة فقال علی - 00:06:05

رقبة فهل تجزی هذه عنی؟ فقال این الله؟ فاشارت بیدها الى السماء فقال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعنتھا فانھا مؤمنة. هذا محفوظ عن ابی معاویة لكن شیخه قد ضعف. حديث محمد بن الشریف ان امه واوصته ان یعتق عنھا رقبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان امی اوصلت بکذا - 00:06:24

هذه جاریة سوداء نوبیة اتجزی عنی؟ قال ائتنی بها فقال لها این الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعنتھا فانھا مؤمنة هکذا روی هذا الحديث وليس اسناده بالقائم ویروى نحو عن محمد بن شرید ابن سویدن التقفی عن ابی هریرة مرفوعا وقيل صوابه عمر ابن الرشید فالله - 00:06:44

حديث اورده ابو حفص ابن شاهين في الصحابة انه قال حدتنا علي ابن احمد العسكري حدثني محمد ابن الحارت عبده عن عبد الحميد حدثنا زهير ابن عباد حدثنا حفصة الميسرة عن زيد بن اسلم عن عكاشه الغنوبي انه كانت له جارية في غنم ترعاها فقد منها شاة وظرب الجاري على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله - [00:07:04](#)

فقال لو اعلم انها مؤمنة لاعتقتها. فدعاهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعرفيني؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاين الله؟ قالت في السماء. قال قال اعتقها فانها مؤمنة لا يعرف عكاشه هذا لا يعرف عكاشه الا بهذا الخبر. حديث اسامة بن زيد الليبي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب - [00:07:25](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له فقال يا رسول الله ان علي رقبة فهل تجزي هذه عني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا؟ قالت انت رسول الله قال فاين ربك؟ فاشار الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. اخرجه القاضي ابو احمد العسال - [00:07:45](#)

في كتاب المعرفة حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم عرفة الا هل بلغت؟ فقالوا نعم يرفع اصبعه الى السماء وينكتها - [00:08:03](#)

اليهم ويقول اللهم اشهد اخرجه مسلم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجع اليه الذين باتوا فيكم ويسألكم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - [00:08:13](#)

متافق عليه. حديث سمعناه من احمد ابن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد حدثنا اسماعيل ابن علي. اخبرنا محمد بن علي النحوي اخبار ابو بكر ابن المقرئ حدثنا عبدالان ابن احمد حدثنا عمرو ابن موسى حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى ابن عطاء عن وكيع ابن حدس عن ابي رزيمة ابن - [00:08:33](#)

قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا؟ قال قبل ان يخلق السماوات والارض قال كان فيها ماء ما فوقه هوان وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه - [00:08:53](#)

رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره عن يعلى وقالوا عدس بدا الحدس ورواه اسحاق بن رهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عنده ثم كان العرش فارتفع على عرشه وروى حرب عن ابن راهويه تحته هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد العمى الغمام - [00:09:04](#)

وقال الحسن ابن عمران الحنظلي الheroic سمعت ابا الهيثم خالد بن يزيد بن الرازي يقول اخطأ ابو عبيد النمل عمى مقصور ولا يدرى اين كان رب يعني قبل خلق العرش لا يدرى ولا يدرى. احسن الله اليك. قال ولا يدرى اين كان رب؟ يعني قبل خلق العرش ويرى عن ابي رزيم حديث طويل باسنادين مدني - [00:09:24](#)

في الباب لكنه ضعيف. حديث عمرو بن ابن دينار عن ابي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من - [00:09:44](#)

يرحmk من في السماء. اخرجه ابو داود والترمذى وصححه تفرد به سفيان. حديث ابي الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحمه من في الارض لم يرحمه من في السماء. رواه ثقات. حديث ابي عوانة وابي الاحوص وطائفة. عن ابي اسحاق السبئي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن - [00:09:54](#)

مسعود ارحم من في الارض يرحمك من في السماء. رواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق المرفوعة والوقف اصح. مع ان روایة ابی عبیدة عن والدہ فیہا ارسال حديث عیسیٰ ابن فہمان عن انس وثابت ایضاً عن انس ان زینب بنت جحش کانت تحفظ علی ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجکن اهالیکن وزوجنی الله من فوق - [00:10:14](#)

سبع سماوات ولفظ عیسیٰ کانت تقول ان الله نکھنی في السماء وفي لفظ انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنیک الرحمن من فوق عرشه هذا حديث صحيح اخرجه البخاری. حديث ابی سعید قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنونی وانا امیر من

في السماء يأتيني خضر خبر السماء صباحاً صباحاً ومساءً - 00:10:34

متفق عليه من رواية امارة ابن القعقاع عن عبد الرحمن ابن ابن أبي نعم عنه مطولاً قوله اوله بعث علي من اليمن بنهاية أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسك بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتائب عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليه - 00:10:54

حتى يرظى عنها زوجها اخرجه مسلم من طريق يزيد ابن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة حديث علي ابن زيد ابن جدعان عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ان صعصعة ابن صفحان تكلم يوماً عند - 00:11:14

عند عثمان رضي الله عنه فقال فيما تقولون اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا الآيتين فقال عثمان يا ايها الناس ان هذا البججاج فاز لا يدري من من الله ولا اين الله. والله ما نزلت هذه الآية الا في اصحابه اخرجنا من ديارنا بغير حق. فقال اما قولك لا ادري من الله فان الله - 00:11:27

ربنا ورب ابائنا الاولين وقولك لا ادري اين الله فان الله لبالمرصاد. رواه عبد ابن حميد في تفسيره عن الحسن الشيب عن حماد ابن سلمة عنه حديث اسحاق سليمان الرازي حدثنا ابو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القى ابراهيم عليه السلام في النار - 00:11:47

قال اللهم انك واحد في السماء وانا في الارض وواحد اعبدك. هذا حديث حسن الاسناد رواه جماعة عن اسحاق. حديث حديث محاضر ابن مورع حدثنا الاحوص ابن الحكيم حدثنا خالد بن معدان عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم - 00:12:07

مقام الى الصلاة فاتم ركوعها وسجودها وقراءة فيها قالت حفظك الله كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها نور وضوء فتحت له ابواب السماء حتى ينتهي بها الى الله عز وجل فتشفع لصاحبها الحديث. سمعه محمد ابن اسلم الطوسي - 00:12:27

وغيره منه رواه مروان بن معاوية عن الاحوص احد الضعفاء وهاب بن معين حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً - 00:12:47

مباركاً فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته وقال من صاحب الكلمات؟ قال أنا يا رسول الله وما أردت بها إلا خيراً. قال لقد فتحت لها أبواب السماء - 00:13:03

قال فما نهنتها شيء دون الرحمن. حديث ابن أبي ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت - 00:13:13

يحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ابشي بروح وريحان رب غير غضبان فلا يزال قال لها ذلك حتى تخرج ثم يرجع بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال فلان فيقال مرحباً بالنفس الطيبة فلا فلا يزال - 00:13:23

فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله تعالى. وذكر الحديث رواه احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وقال هو على شرط البخاري ومسلم ورواه أئمة عن ابن أبي ذر. حديث في صحيفة همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

كان ملك الموت يأتي الناس عياناً فاتى موسى عليه السلام فلطمته فذهب بعينه فخرج إلى ربه عز وجل فقال يا ربى بعثتنى إلى موسى فلطمته ذهب بعيني ولو لا كرامته عليك لشفقت عليه. قال ارجع إلى عبدي فقل له فليوضع يده على ثور فله بكل شعرة وارت كفة سنة يعيشها. فاتاه فبلغه - 00:14:03

ما امره فقال ثم ماذا بعد ذلك؟ قال الموت. قال الان فشمته شمة قبض فيها روحه. ورد الله على ملك الموت بصره. وفي لفظ فلطم عينه ففceuها رجع فقال ارسلتني إلى عبدي لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل له ان كنت تريد الحياة فضع

يدك على متن ثوب وفيه فقال يا ربى فالان - 00:14:23

وقال ربى ادن لي من الارض المقدسة رملة بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت فما ارأيتم قبره الى جانب الطريق عند الكتب الاحمر. متفق عليه. حديث - 00:14:43

في جماعة عبد الله بن بكر السهمي حدثنا يزيد بن عوان عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:53

امرأة من بناته فقال ابو سفيان ما مثل محمد فيبني هاشم الا كمثل ريحان الريحانة في وسط الزبل فسمعت فابلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصعد على منبره وقال ما بال اقوال تبلغني عن اقوام؟ ان الله خلق سماوات سبعة فاختاروا العليا فسكنها واسكن سماواته من شاء من - 00:15:03

خلقه ثم اختار خلقه لاختاربني ادم فاختار مضر فاختار قريشا فاختاربني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار فمن احب قريشا فبحب يحبهم ومن ابغض العرب فبغضي ابغضهم.تابع محمد ابن واقد وغيره عن محمد ابن لكون احد الضعفاء. وبعدهم يقول فيه عبدالله ابن ابن دينار بدأ عمرو - 00:15:23

وهو حديث منكر والله جماعة في كتب السنة وآخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد حديث ابي عاصم العباداني عن الفضل الرقاشى عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع - 00:15:43

لهم نور فرفعوا رؤوسهم اذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة بذلك قوله عز وجل سلام قولنا من رب رحيم. الرجل - 00:16:00

ابن ماجة في سننه في باب ما انكرت الجهمية عن ابن ابي الشوارب عن العباداني واسناده ضعيف. حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا طيب. فانها يتقبلها بيمنه ويربيها لصاحبها حتى تكون مثل جبل هذا حديث صحيح اخرجه البخاري. حديث ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام يخلف القسط ويرفعه يرفع اليه عمل - 00:16:20

قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابة النور ولا ولو كشفه لاحرقته سبات وجهه كل شيء ادركه بصره اخرجه الشیخان حديث واخبرنا حديث اخبرنا القاضی تاج الدين بن عبد الخالق بن عبد السلام بيعلیک. اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشر وستمائة - 00:16:40

محمد بن عبد الباقی الحاجب اخبرنا بالفضل ابن خیرون اخبرنا ابو علي ابن شعبان اخبرنا ابو سالم القطان حدثنا عبد الكیری الدیری عقولی حدثنا رجاء ابن مرجع البصیری حدثنا عمران ابن خادم وطريق حدثی ابی عن ابیه عن جدھ قال اختلفت قریش الى حصین والد عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الہتنا فنحب ان تكلمه وتعظه - 00:17:00

فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصین فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ. فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انك تشنتم الہتنا وتذکرهم. وقد كان ابوك جفنة وخبزا - 00:17:20

قال ان ابی واباك في النار يا حصین کم تعبد الہنا اليوم؟ قال سبعة في الارض والله في السماء قال فاذا اصابك الضيق فمن تدعوه؟ قال الذي في السماء قال - 00:17:35

فاذا هلك المال فمن تدعوه؟ قال الذي في السماء وذكر الحديث اخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف. فقرأت على اسحاق الاسدی ان بن ابی اباءنا عبد الخالق بن عبد الوهاب اخبرنا اسماعیل ابن احمد المؤذن اخبرنا احمد بن منصور المغربي اخبره محمد بن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة اخبرنا جدي ابو بکر حدثنا - 00:17:45

انا رجاء ابن محمد حدثنا عمران ابن خالد ابن طريق ابن محمد ابن عمران ابن حصین فذكر الحديث نحو مما تقدم بطوله. اخبرنا ابو الحسين البعلی اخبرنا البهاء عبدالرحمن حضور اخبرنا نصر ابن فتیان الفقيه اخبرنا ابن منصور الشیبانی اخبرنا ابو الحسين ابن

المهتدى بالله حدثنا محمد ابن يوسف العلاف حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا محمد ابن - 00:18:05

الاف البغوي حدثنا جدي حدثنا ابو معاوية عن شبيب ابن شيبة عن الحسن عن عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابيكم تعبد اليوم لها قال ستة في الارض ووحدة في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء؟ قال يا حسين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعنك - 00:18:25

فلما اسلم قال يا رسول الله علمني كلمتين قال قل قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي شبيب ضعيف اخبرنا عبد الخالق بن بدران بنابوس ويوسف بن احمد بن دمشق قال حدثنا موسى ابن عبد القادر انبأ سعيد ابن احمد ابن الجسري اخبرنا ابو الطالب - 00:18:45

المخلص حدثنا ابو القاسم اللغوي عبد الجبار ابن عاصم حدثنا المخلص مخلص ولا يمكن اخلاص طيب قال اخبرنا ابو الطاهر المخلص حدثنا ابو القاسم عبد الجبار ابن عاصم حدثنا مبشر ابن اسماعيل الحلبي - 00:19:05

انا تمام ابن نجيح عن حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعون الى الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا الا قال الله عز وجل - 00:19:26

ملائكته اشهدكم اني قد غفرت لعدي ما بين طرفي الصحيفة تفرد به تمام احد الضعفاء. اخبرنا احمد بن عبد الحميد انبأنا ابو محمد وقدامي الفقيه سنة سبع عشرة وست مئة اخبرتنا شهدة ان بن ابو عبد الله النعالي ان بن علي ابن محمد اخبرنا ابو جعفر البختري حدثنا - 00:19:36

محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا ابو علي الحنفى حدثنا فرقه بن حاجج سمعت عقبة بن ابي الحسنات قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا جمع له - 00:19:56

الاولين والاخرين يوم القيمة جاء ربنا وتعالى الى المؤمنين فوق عليهم على كفر. فقالوا لعقبة ما الكور؟ قال المكان مرتفع فيقول هل تعرفون ربكم؟ قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه ويتجلى لهم ضاحكا في وجوههم فيخرون فيخرون له سجدا. هذا حديث حسن اخرجه ابن خزيمة كان في كتاب التوحيد - 00:20:06

عن الفلاس عن الحنفى وعنده على كوم. حديث محمد ابن اسحاق حدثني يزيد ابن سنان عن سعيد ابن اجيرد. عن عن العرس ابن قيس الكندي عن علي بن عميرة قال كان بارضا حبر من اليهود يقال له ابن شهلة. فالتفقيت انا وهو فقال ان اني اجد في كتاب الله ان اصحاب الفردوس قوم - 00:20:26

يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفة الا فينا عشر اليهود. واجد نبيا يخرج من اليمن لا نراه يخرج الا مما قال. والله ما نجد حتى بلغنا ان رجلا من - 00:20:46

بني هاشم قد تنبأ ذكرت حديث ابي مشاهلة فخرجت اليه فاذا هو هو من تبعه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الله في السماء هذا حديث غريب قرأت على عيسى ابن ابي محمد اخبرك ام عبد الحق ابن خلف انباء ابو المعالي ابن صاب الان ابو القاسم النسيم انبأنا محمد بن عبد الرحمن التميمي اخبرنا - 00:20:56

يوسف الميامي حدثنا احمد بن محمد بن مياجم سنة ستة وسبعين ومئتين حدثنا ابو مصعب بن حاتم بن اسماعيل اخبار صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سلمة عن عائشة فقالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك وصالح ضعيف. اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب - 00:21:16

ابن احمد العقيلي ومحمد ابن مظفر قالوا من بين السخاوي ام بان السلفي ام بان الخليفة ابن عبدالجبار ابن القزوين اخبرنا علي ابن الحسين ابن جابر انبأ محمد ابن النقاش حدثنا القاسم ابن الليث حدثنا معافى ابن - 00:21:36

ابن سليمان حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي ابن يسار عن معاوية ابن حكم السلمي قال كانت لي غنم ترعى بالعذيب انقلع قال اكانت لي غنم ترعى بالعذيب العريظ فكنت انعهدها وفيها جارية لي سوداء فجنتها يوما ففقدت شاة من خيار - 00:21:49

الغنم فقلت اين اين الفلانية؟ قالت اكلها الذئب. فاستف وانا منبني ادم فضررت وجهها ثم ندمت ثم ندمت على ما صنعت. ذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربي وجهها وعظم ذلك تعظيمًا شديداً؟ فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان اعتقها
فقال فاتني بها قبل ان تعتقها فجئته - [00:22:08](#)

فقال لها من ربك؟ قالت قالت الله. قال وain هو؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانه مؤمن. هذا
 الحديث صحيح وهكذا رأينا كل من يسأل اين الله يبادر بفطنته ويقول في السماء. وفي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول
 المسلم اين الله وثانيةهما؟ قول - [00:22:28](#)

مسؤول في السماء فمن انكر هاتين المسألتين فانما ينكر عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
 الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا الكتاب الذي صنفه وجمعه الحافظ. شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان -

[00:22:48](#)

الذهبي رحمه الله تعالى وهو جمع في هذا نصوصاً كثيرة. من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ونقل عن
 الصحابة والتبعين واتباعهم ما يدل على مسألة علو الله عز وجل. وهذه المسألة مسألة العلو - [00:23:08](#)

مما دلت عليها جميع الدالة والنقلية والعقلية فالعلو لله عز وجل جاءت فيه النصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسولنا صلى
 الله عليه وسلم. ودل عليه العقل ودل عليه الفطرة ودل عليه الاجماع - [00:23:30](#)

اما النصوص في الكتاب فما ذكره رحمة تعالى في هذا الكتاب من الآيات الدالة على علو الله عز وجل والآيات التي جاءت في علو الله
 منها ما هو صريح صريح الدلالة على علوه سبحانه وتعالى. ومنها ما يدل على - [00:23:49](#)

معنى العلو على معنى العلو ويفهم منها ويفهم منه ان الله سبحانه وتعالى علي على خلقه وما زا تعلوه كما قال ابن القيم ان فيها اكثراً
 من الف دليل من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. فقد اجمع المسلمين - [00:24:06](#)

على علو الله عز وجل واجمع على ان من خالف في مسألة العلو انه كافر بالله عز وجل وكذلك دل العقل والفطرة على علو الله عز
 وجل. فالعقل يدل من جهتين اولاً من جهة ان العلو صفة كمال من جهة - [00:24:23](#)

العلو صفة كمال فان السفل والنزول فان السفل والسفول من آثار النقص والسلك والله سبحانه وتعالى منزه عن كل صفة
 نقص سبحانه وتعالى. فلا شك ان من كان اعلى كان اكمل - [00:24:39](#)

ومن كان اسفل كان دود فهو من جهة الكمال هي صفة من جهة الكمال هي صفة كمال فالعلو صفة كمال واذا كان صفة كمال فالله احق
 بها سبحانه وتعالى ثانياً ان العلو دلالة على القوة. دلالة على القوة والقدرة - [00:24:57](#)

بخلاف الذي ليس الذي ليس في العلوم فان ذلك داء على ضعفه وكلما كان كلما كان الشخص اعلى كلما كان اقوى هذا هو الاصل في
 مسألة العلو. واما الفطرة فان الله سبحانه وتعالى فطر الناس على انبات علو الله عز وجل - [00:25:14](#)

المسلمون جميعاً من سلمت فطرهم من التللوث ومن لوثة البدع ومن لوثة الظلال عندما يسأل اين الله؟ يشير مباشرة الى السماء
 ويشير بيده او يرفع رأسه الى السماء ويقول ان الله في السماء سبحانه وتعالى. ولذلك لما سُأله النبي صلى الله عليه وسلم الجارية
 قالت - [00:25:33](#)

اين الله؟ قالت في السماء وكذلك عندما تُسأل الصغار والاطفال والذكور والإناث وتقول لهم اين الله؟ يشرون الى السماء. ولذلك يذكر
 ان الجوييني كان يقرر في درسه ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وان الله لا يشار له بجهة فقاله آلام الهمدان رحمة الله تعالى دع
 عنك يا استاذ ما تقول واحبنا - [00:25:53](#)

عن شيء نجده في انفسنا اذا اردنا ان ندعوا الله ان ندعوا الله رفعنا ابصارنا الى السماء. يقول ابو المعالي فالقى كراسته قال حيرني
 الهمداني حير الهمداني اي انه ليس لهذا جواب وليس لهذا جواب وقد بالغ بعض المبتدة فاجابوا بان رفع - [00:26:17](#)

رأسه وصل السماء لأن السماء قبلة الدعاء. وهذا قول باطل فان قبلة الدعاء هي جهة القبلة وليس السماء جهة الدعاء بل من اللادب من
 اللادب ان الانسان اذا صلى ودعا انه يتنظر الى جهة القبلة ويتنظر الى الى مصالاه ولا يرفع بصره الى السماء وان - [00:26:37](#)
 هذا امر فطري فطر الناس عليه انهم يقرؤون بان الله سبحانه وتعالى في السماء. وعلو الله عز وجل علو معنوي وعلو آلاً وصفي فهو له

من المعنى ان له العلو المعنوي وهو انه سبحانه وتعالى بذاته علي وباسمائه علي وبصفات ايضا علي سبحانه - 00:26:56

وتعالى وله علو الصفات فصفاته كلها عليها وكلها حسنة وله من كل صفة اعلاها واكملاها سبحانه وتعالى ثم ذاكر ثم ساقه تعالى ما يدل على هذا الذي اراده من اثبات علو الله عز وجل وقد تدرج بذلك من ذكر النصوص - 00:27:16

من كتاب الله عز وجل ولم يستوفيه وانما اراد المثال والتبيين. وذكر ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث الكثيرة. فقال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى في ذلك يقول قال ربى يسر يقدر لا الله الا الله - 00:27:36

عدة عدة لقاء الله ربى يسر واعد وتمم واختتم بخير في عافية يا كريم. لا شك انه قد اجاد رحمة الله تعالى في افتتاحه وفي مقدمته قال لا الله الا - 00:27:54

الله عدة لقاء الله ولا شك انه لن يلقى العبد انه لن يلقى العبد ربى بشيء اعظم من توحيد الله عز وجل واعظم من تحقيق هذه الكلمة هي الكلمة التوحيد لا الله الا الله فان العبد اذا لقى الله وهو قد نقض هذه الكلمة - 00:28:06

فان جميع اعماله لا تنفعه ويكون خالدا مخلدا في نار جهنم واذا اتي بهذه الكلمة محققا لشروطها واركانها فانها عدة تكون عند الله عز وجل وتكون سببا لدخول الجنة. ولو قدر ان دخل النار في ذنوب وكبار فعلها فان الكلمة التوحيد المحققة تمنعه من - 00:28:25

الخلودي في النار فان تحقيق التوحيد التحقيق الكامل يمنع صاحبه من دخول النار ابدا. وتحقيق واجبه او تحقيق تحقيقات الواجب منهم او تحقيق اصل يمنع للخلود في النار يمنع من خلود النار قوله لا الله الا الله عدة لقاء الله اي انني لن القى الله بشيء اعظم من توحيد الله عز وجل - 00:28:45

وافراده بالعبادة وهذا معنى لا الله الا الله اي انه لا معبود بحق الا الله. فعندما نقول لا الله الا الله فيما نعتقد ان الله المعبود الذي يعبد ويرجى ويسأل ويستغاث - 00:29:10

ويذبح له وينذر له وربنا سبحانه وتعالى من صرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك كافر ثم دعا ربى سبحانه وتعالى وان ييسر ما قصده من اثبات هذه المسألة العظيمة وهذه المسألة التي ذكرها الذهب ابراهيم تعالى حصل - 00:29:20

بعد القرون بعد القرن الاول وبعد ظهور بعض المبتدعة كالجهمية وغيرهم فعطلوا الله عز وجل عن عن صفة العلو وقالوا ان ربنا وتعالى في كل مكان واحتجوا بآيات تشابهت عليهم وباحاديث تشابهت عليهم وزعموا ان الله سبحانه وتعالى لا تحد وجوه جهة ولا يحيط - 00:29:38

وهذا من من ضلالهم وجهلهم فان الله سبحانه هو الذي اثبت لنفسه العلو وهو الذي وبين انه فوق سماواته سبحانه وتعالى الا هؤلاء الجهمية الذين كفرا بهم اهل العلم بتعطيل علو الله عز وجل فروا من اثبات علوه واثبتوه له انه في كل مكان وانه في السوء حتى يقول بشر - 00:29:58

لعن الله سبحانه رب الاسود تعالى الله عن قوله علو كبيرا. وهذا هو قول الجهمية متابعة لذلك المعتزلة فقالوا بقول الجهمية وغالبة الصوفية يرون ان الله في كل مكان ان الله لا ينزله عن مكان سبحانه وتعالى عما يقولون علو كبيرا. وجاءنا شاعرة - 00:30:18
ما تريديه فاثبتو العلو المعنوي ولكن لم يثبتوا حقيقة ان الله عز وجل له العلو في جهة السماء وانما يقول هو له العلو دون ان نقول في السماء وهذا ايضا قول - 00:30:37

باطل فهو اه عبارة عن تعطيل صلة علو الله عز وجل على هذا نقول ان هذه المسألة مسألة علوم الله هي مسألة عظيمة قد دلت النصوص الكثيرة من الكتاب والسنّة والاجماع والعقل والنقل والفطرة على انه سبحانه وتعالى في العلوم. فحيث - 00:30:47
ووجد من ينكر هذه الصفة وترسخ عند بعض العوام بسبب انتكاس الفطر وسبب تغيير الفطر الصحيحة الى ان الله في كل مكان واحتجوا ببعض الآيات وهو معكم اينما كنتم وهو الذي في السماء له في الارض الله. ظنوا ان الله في كل مكان. ولما وجد ولادة متصرفه من متباعدة - 00:31:06

وقالوا ان الله عز وجل يحل في الاولياء ويحل في الصالحين وان الله في كل مكان حتى في الحشوش وحتى في اماكن القدر ووجد من يقول ان الله في قلبي وان الله - 00:31:26

لا يخلو منه مكان كل هذا هذه الاقوال الباطلة هي اقوال كفورية وضالة والذى يعتقد المسلم بدين الله به ان الله سبحانه وتعالى فوق فوق اه مستو على عرشه والعرش فوق السماوات. فقال ربى يسر اي هذا الذي اطلبه واعني اه على على ان - 00:31:36
ثقة في تمام هذا الكتاب واتم اى تمم لي بهذا الكتاب تأليف وتصنيفا واختتم بخير في عافية يا كريم اما انه اراد التيسير الدنيا كلها او في هذا الكتاب خاصة والتتميم ايضا اما في حياته كلها وفي هذا الكتاب خاص ولا شك ان الاصل الانسان يدعو ربه في كل امور حياته ان ييسر له - 00:31:56

وان يعينه وان يتمم له وان يختتم بخير له خاتمة تقريره الى الله عز وجل وتجعل خير ايامه يوم يلقى ربه سبحانه قال في عافية اي دون ان نبتلى في فتنة سواء في ديني او في مالي او في نفسي في عافية يا كريم الذي هو وصف الله عز وجل. قال الحمد لله العلي العظيم - 00:32:17

فذكر اول اسم من اسماء الله وهو اسم لفظ الجلالة على الله الذي هو علم على ربنا سبحانه وتعالى وجميع الاسماء تدل عليه ثم وصف ايضا سماه باسم اخر وهو اسم - 00:32:37

العلي وهو علي سبحانه وتعالى بذاته وعلى باسمائه وعلى بصفاته العظيم لداه العظمة المطلقة في ذاته والعظمة المطلقة في اسمائه والعظمة المطلقة العظمة المطلقة التي لا نهاية له في صفاته سبحانه وتعالى رب العرش العظيم الذي هو - 00:32:47
محل استواء رب سبحانه وتعالى فالله يستوي على العرش والعرش وسرير الملك الذي يستوي عليه ربنا وهذا العرش من اعظم مخلوقات الله عز وجل بل هو المخلوقات واعلى المخلوقات وليس فوقه الا ربنا سبحانه وتعالى. وهذا العرش جاء في وصفه ان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت فيه - 00:33:05

كائنا سمعته عند العرش كخردلة كخرد او كحديدة في فلات كحديدة القيت في فلات فهو خلق عظيم من اعظم مخلوقات عند الله سبحانه وتعالى. قال على الحمد لله على نعمه السابقة. واعظم نعمة يتقلب بها العبد ان يوفق لتوحيد الله - 00:33:25
وان يوفق للمعتقد الصحيح السليم من من لوثات البدع والضلال. الظاهرة في الظاهرة في في مأكله ومشربه وملبسه وعافيته في ظاهر جسده. والباطل ايضا تعلق ايضا بجسده وتتعلق ايضا وسلامته من البدع والخرافات والحمد لله على نعمة التوحيد فهي اعظم نعمة يحمد العبد ربه عليها - 00:33:45

عندما ولا يستشعر العبد هذه النعمة الا اذا رأى من يتخطى في شبهات الضلال وفي وفي الشهوات من مشركين وقبوريين ومخرفين يحمد الله على نعمة التوحيد ان جعل الله من اهل التوحيد الذين لا يعبدون الا الله ولا يوحدون الا الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تولى - 00:34:13

من فضله المزيد اي اشهد الله هذه الشهادة ابني اقر بانه الله الواحد الاحد لا شريك له لا في ذاته ولا شريك له في اسمائه ولا شريك له في صفاته ولا شريك له في افعاله سبحانه وتعالى فله التوحيد بانواعه الثلاثة شهادة تتولى بها الى الله عز وجل ان تكون سببا لفضله - 00:34:33

المزيد على وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والشفيع يوم في اليوم الشديد هو خاتم الانبياء وسيد المرسلين وامام المتقين قاتلوا الانبياء صلى الله عليه وسلم والشفيع في اليوم الشديد شفاعة خاصة وشفاعة عامة شفاعته التي هي المقام المحمود الذي يبعثه الله يبعثه الله بالجل - 00:34:53

يوم القيمة في حمده جميع الخلائق عندما يأتي ربنا بفصل القضاء وعلى الله صلاة ادخرها ليوم الوعيد الله هم اتباعه الى قيام الساعة فيدخل في ذلك اصحابه ويدخل في ذلك ابيه صلى الله عليه وسلم وقد وقع خلاف - 00:35:13
االل على اقوال كثيرة منهم من يرى انها االل يراد به كل مؤمن تقى ومنهم من يقصرها على اهل بيته ومنهم من يقصر علىبني هاشم خاصة ومن يقصر على - 00:35:30

قريش والاقرب والله اعلم ان الله هم اتابعه الى قيام الساعة واعظم من يدخل في هذا الان هم اهل بيته اولى من يدخل في هذا يعرف اهل بيته الذين اتبعوه ثم اصحابه رضي الله تعالى عنه. قال اما بعد - 00:35:40

وهذى كان يؤتى بها يؤتى بها الفصل لفصل ما قبله عما بعده. اي فهم مهما يكن من شيء فهما سيأتوا. ولذلك او ان اه خطبته اشتملت على ما يريد رحمة تعالى من اثبات علو الله عز وجل. ذكر فيها العلو وذكر فيها العرش - 00:35:57

وذكراه توحيد الله عز وجل الذي هو يستوجب ان يحمد الله ويتنى عليه باسماء وصفات ويثبت له ما اثبته لنفسه. قال فاني كنت في ساحة التاسع وستمائة جمعت احاديث واثار في مسألة العلو. وفاة الكلام على بعضها ولم استوعب ما ورد في ذلك - 00:36:17
فديليت على فزيت فزيت على ذلك مؤلفا اوله سبحان الله العظيم وبمحمده على حلمه بعد علمه. والآن اي ان هذا الكتاب كان عبارة مؤلف اه اوله سبحان الله العظيم بمحمه على حلم اهل العلم. والآن يقول الان فارتب المجموع واوضحه هنا وبالله استعين وهو حسينا ونعم - 00:36:37

الوكيل. قال بعد ابتدأ الان بآيات الاستواء. آيات الاستواء في كتاب الله عز وجل الاستواء هو من صفات الله عز وجل. والاستواء يأتي في بلغة العرب على عدة معانٍ يأتي لعنـة - 00:37:00

العلوم ويأتي بعد الارتفاع ويأتي بعد الصعود ويأتي بعد القصد ويأتي معنى المساواة وهو على حسب ما تعدد به. فان تعدي على فلم يفـد الا الارتفاع والعلو والصعود. وان عـدي بالـا افاد ايضا القصد - 00:37:14

تم ايضا ايضا آآ الصعود الى الشيء استوى الى السماء صعد اي على على السماء او الى السماء. ويقال ايضا آآ استوى بمعنى عـلا وارتـفـع وقصد. وادا قال جاء بعضـهم - 00:37:32

انه قال احدـهم قال استوى الي فـارـاد يـستـوي الي اي اصـعد الي وارتـفـع في مـكانـي فـهـذا يـأـتي بـمـعـنـي الاستـواـء اذا الاستـواـء يـأـتي بـمـعـنـي العـلوـ والـارـتفـاعـ والـصـعـودـ والـاسـقـرـارـ والـجـلـوسـ ايـضاـ يـسمـيـ هذاـ كـلـهـ استـواـءـ فـاـذاـ عـدـيـ بـالـوـاـوـ - 00:37:47

كـهـ استـواـءـ المـاءـ وـالـخـشـبـ فـهـوـ مـعـنـيـ التـسـاوـيـ. لـكـنـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـهـ ثـمـ استـواـءـ عـلـىـ العـرـشـ. فـقـوـلـهـ ثـمـ لمـ يـفـدـ الاـ مـعـنـيـ الـعـلوـ وـالـارـتفـاعـ وـالـصـعـودـ وـالـاسـقـرـارـ فـهـذـاـ وـمـعـنـيـ الـعـلوـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ استـواـءـ العـرـشـ وـقـوـلـهـ ايـضاـ - 00:38:07

كان عـرـشـهـ عـلـىـ المـاءـ وـهـذـاـ ايـضاـ يـثـبـتـ انـ العـرـشـ هوـ اـعـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ وـانـ العـرـشـ فوقـ مـاءـ ماـ بـيـنـ اـسـفـلـهـ وـعـلـاـكـ ماـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ وـهـوـ مـسـيـرـةـ وـخـمـسـ مـئـةـ سـنـةـ ثـمـ ذـكـرـ ايـضاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـنـزـيلـ منـ خـلـقـ الـأـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ الـعـلـىـ. هـذـهـ - 00:38:27

الـآـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـبـيـنـ بـهـ اـوـلـاـ مـعـنـيـ الـاـسـتـواـءـ. الـاـسـتـواـءـ ذـكـرـنـاهـ بـمـعـنـيـ الـعـلوـ وـالـارـتفـاعـ وـالـاسـقـرـارـ وـالـجـلـوسـ هـذـاـ كـلـهـ بـمـعـنـيـ الـعـلوـ بـمـعـنـيـ الـاـسـتـواـءـ وـذـكـرـ الـاـسـتـواـءـ فـيـ هـذـاـ كـتـابـ كـتـابـ الـعـلوـ لـاـنـ لـاـنـ العـرـشـ هوـ اـعـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ وـلـيـسـ فـوـقـهـ مـخـلـوقـ. فـاـذاـ كـانـ هوـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:38:44

كان فوقـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ فـاـنـ فـيـ اـثـبـاتـ اـثـبـاتـ اـثـبـاتـ عـلـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ عـالـىـ مـخـلـوقـاتـهـ وـفـوـقـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـذـكـرـ مـنـ لـوـازـمـ ذـكـرـ الـاـسـتـواـءـ ذـكـرـ الـعـلوـ. اـذـاـ اـثـبـتـنـاـ مـنـ يـثـبـتـ اـسـتـواـءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـنـهـ يـثـبـتـ - 00:39:04

الـعـلوـ. وـمـنـ يـعـطـلـ وـمـنـ يـعـطـلـ اـسـتـواـءـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـلـزـمـهـ ايـضاـ يـعـنـيـ يـجـرـهـ ذـكـرـهـ ذـلـكـ عـلـىـ تـعـطـيلـ عـلـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـنـ عـرـشـهـ وـاعـلـىـ
الـمـخـلـوقـاتـ الـعـرـشـ اـعـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ وـاـذـاـ كـانـ هوـ اـعـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ فـاـثـبـاتـ اـثـبـاتـ لـعـلـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ - 00:39:23

خـلـقـهـ كـمـ ذـكـرـ يـعـنـيـ ذـكـرـ الـاـسـتـواـءـ لـاـثـبـاتـ عـلـوـ اللـهـ وـاـنـ اللـهـ فـوـقـ عـرـشـهـ وـذـكـرـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ ثـمـ استـواـءـ عـلـىـ عـرـشـهـ ايـضاـ عـلـىـ اـرـتفـعـ
وـاستـقـرـ عـلـىـ عـرـشـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـهـوـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ وـكـانـ عـرـشـهـ عـلـىـ المـاءـ. اـفـادـنـاـ ايـضاـ انـ عـرـشـ

هـوـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:39:43

وـهـوـ اـكـبـرـ الـمـخـلـوقـاتـ وـهـوـ اـعـظـمـ الـمـخـلـوقـاتـ وـصـفـ انـهـ عـرـشـ كـرـيمـ وـوـصـفـ بـاـنـهـ اوـصـيـ بـاـنـهـ عـرـشـ عـظـيمـ فـهـوـ كـرـيمـ عـظـيمـ هـذـاـ عـرـشـ
الـذـيـ خـلـقـهـ وـرـبـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ سـقـفـ وـهـوـ سـقـفـ الـجـنـةـ هـذـاـ عـرـشـ هوـ سـقـفـ الـجـنـةـ وـتـحـتـهـ تـفـجـرـ اـنـهـارـ الـجـنـةـ مـنـ هـذـاـ عـرـشـ مـنـ
مـنـ تـحـتـهـ تـفـجـرـ - 00:40:04

فـجـرـوـاـ اـنـهـارـ الـجـنـةـ. ثـمـ ذـكـرـ اـيـضاـ الـادـلـةـ الـعـلـومـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـنـزـيلـاـ مـنـ خـلـقـ الـأـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ الـعـلـىـ الرـحـمـنـ عـلـىـ عـرـشـ استـواـءـ دـلـالـاتـ
الـنـزـولـ لـاـ يـكـونـ لـاـ مـنـ ايـشـيـهـ الـاـ بـالـعـلوـ. عـنـدـمـاـ يـقـولـ تـنـزـيلـ تـنـزـيلـاـ مـنـ خـلـقـ الـأـرـضـ ايـضاـ نـزـلـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـفـادـنـاـ اـفـادـةـ انـ اللـهـ

في السماء وانه فوق سماواته حيث اثبت النزول منه. والنزول لا يكون في لغة العرب الا من اعلى الى اسفل. فهذا الذي نزل وهو القرآن ونزل الحديد ونزل كل شيء اف انه نزل من اعلى الى اسفل. فالقرآن نزل من السماوات على نبيه صلى الله عليه وسلم اي ابتدأ نزوله من - 00:40:49

السماء واستقر في ارض في ارض الله عز وجل قال بعد ذلك وايضا الدلة الذي خلق السماوات والارض وما بينه ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن ايضا في اثبات استواء الله عز وجل واهل السنة مجتمعون على ان الله مستو على عرشه - 00:41:09
سبحانه وتعالى. ثم قال ثم استولى السماء ويده فقال له وللارض ائتها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. هذا ايضا فيه اثبات فيه اثبات علوى الله عز وجل وان الله قطع على على السماء اي قصد السماء في خلقه في خلقها وايجادها سبحانه وتعالى. فمعنى ثم استوى السماء اي قصد الى - 00:41:26

خلق السماء هو ايجاد السبب وليس معناه انه كان في سفل ثم ارتقى الى اعلى وان معناه انه سبحانه وتعالى عندما خلق الارض قصد خلق السماء خلق السماء وهو على السماء سبحانه وتعالى وفوقها سبحانه وتعالى. قال ايضا ثم فسواهن سبع سماوات نفس المعنى وفيها اثبات علو الله - 00:41:46

انه خلق السماوات علا عليها وارتفع عليها حتى خلقها سبحانه وتعالى. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض. فقوله يدبر السماء ابتدأ تدبير السماء وهذا يدل على انه كان في السماء وقولنا ان الله في السماء - 00:42:06

المراد فيه في السماء اي بمعنى العلو السماء المراد بها اما ان نقول ان سمعناها العلو فنقول ان الله في السماء في العلو واما ان نقول ان في هنا تضمن معنى حرف على فيكون الممت من في السماء للذى على على السماء الذي على السماء ويأتي - 00:42:22
لغة العرب لاصلبنكم في جذوع النخل اي على اي على جذوع النخل في هنا في السماء بمعنى في العلو المطلق او على السماء. ثم قال بعد ذلك اليه يصعد الكلم الطيب وهي دالة صحيحة صريحة صريحة على ان الله في العلو لان الصعود لا يكون الا من اسفل - 00:42:42

الا بالاسفل الى اعلى. فاذا قال الله اليه يصعد الكلم الطيب افادنا ان جميع الكلم الطيب يصعد الى الله فان الله اذا يكون يكون في السماء سبحانه وتعالى. قوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي فيه اثبات. في اثبات علو الله حيث قال ورافعك الي والارتفاع - 00:43:04

يكون الى شيء الى عالج والى مكان عالي فالله سبحانه وتعالى فوق سماواته فارغ فيه اثبات علو الله سبحانه وتعالى. قال ايضا وما قتلوه ويقيينا بل رفعه الله اليه ايضا فيه اثبات علوه الا بقوله بل رفعه الله اليه. وقال ايضا يخافون ربهم من فوقهم. فقال - 00:43:24

تعالى الممنت من في السماء في العلو المطلق او في السماء على السماء ان يخشى بكم الارض فاذا هي تمور وقوله ذي المعارج وتعرض مات اليه وفي قوله المعالج الذي تعرج الملائكة والروح اليه فيه اثبات علو الله عز وجل حيث ان العروج يكون من اسفل الى اعلى فاذا كانت تعرج اليها فادنا ان الله سبحانه - 00:43:44

وتعالى فوق السماوات سبحانه وتعالى. وقال ايضا قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات لابلغ اسباب لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. حتى فرعون لعن الله مع كفره وضلالة وآادعاته منه. هي كان - 00:44:06

اعلم ان الله في في السماء وان موسى ربه في السماء في العلو المطلق فكان مقرأ بذلك اي مقرأ بان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى. هذه النصوص تتذكر الذهبي ذكر منها ما هو صريح على علو الله وذكر ما هو غير صالح يفيد ولكنه يفيد ويفهم منه ان الله فوق عرشه من مثل اليه يصعد الكلم الطيب يفيد - 00:44:26

ان الله في السماء تنزيل تنزيل من خلق السماء والارض يفيدها الله عز وجل في السماء كذلك تعرج الملائكة والروح اليه فانه في

السماء. واما الصريح الذي يخافون ربهم من فوقهم ففي ايات علو الله عز وجل انه فوق مخلوقات سبحانه وتعالى. اذا هذه الايات
وهناك ايات كثيرة جدا لم يذكرها الله تعالى كلها - [00:44:48](#)

افيد ان الله سبحانه وتعالى عالم على خلقه وانه فوق السماوات سبحانه وتعالى على عرشه مستو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى
ثم ذكر بعد ذلك الاحاديث وقد ذكر احاديث كثيرة - [00:45:08](#)

تدل على هذه المعرفة قال فان احبيت يا عبد الله الانصاف فقف مع نصوص القرآن والسنن ثم انظر ما قاله الصحابة وهذا منهج سديد
رصين منه الله تعالى ان المسلم يلزمها ان يتبع الكتاب والسنة - [00:45:23](#)

وان يتبع ويقتفي ما قاله الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون وائمه التفسير هذه الايات فان هذا محل اجماع بينهم ان الله فوق
عرشه مستو استواء يليق بجلاله وانه في العلو ولا يخالف في ذلك الا كافر زنديق بل يقول ان الله في كل مكان او ان - [00:45:38](#)
الله عز وجل في قلبه او ان الله عز وجل يحل بالارواح فهذا زنديق كافر بالله عز وجل. ثم قال ودع المراء اي لا تجادل في القرآن
فان البراءة في القرآن كره هذا الحديث جاء عند احمد هريرة باسناد جيد عن محمد ابن عمرو هريرة واسناده حسن. فالمراء في
القرآن وعدم - [00:45:58](#)

الاخذ بالمحكم وعدم الایمان بالمتناهية هذا سبب زبغ من اسباب زياغ القلوب نسأل الله العافية والسلامة والواجب على المسلم ان
يؤمن بمحكم الكتاب وان يعمل محكمه وان يؤمن بمتناهيه وان يدع المراء في القرآن وان يسلم لما قاله الصحابة والتابعون رضي
الله تعالى عنهم - [00:46:18](#)

قال وسترى اقوال ائمة اي سأسوق لك في هذا الكتاب اقوال ائمة على طبقاتهم بعد سرد الاحاديث وقد قسم كتابهم ان ذكر اولا
الايات الدالة على علو الله ثم ذكر احد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اقوال الصحابة ثم اقوال التابعين ثم اتباع اتباعهم الى
ان الى ان وصل الى زمان رحمة الله تعالى مدللا - [00:46:38](#)

مستدلة مبينا ان اهل العلم مجتمعون على علو الله عز وجل. واما من خالف في ذلك فهم الجهمية الظلال والمعتزلة واكثر اهل واهل
البدع الخرافيون فانهم لا يثبتون علو الله عز وجل. اما من وفق وهدي الى الصواب والصراط المستقيم فانه يثبت ان الله -
[00:47:01](#)

عز وجل على عرشه مستو وانه فوق سماواته سبحانه وتعالى عالي. قال فاننا على اصل على اصل صحيح وعقد متين من ان الله
تقدس اسمه لا مثل له وان ايماننا بما ثبت من نعمته كايمان بذات مقدسة - [00:47:21](#)

فان العبد يؤمن بان الله له ذات وان له نعمت وهي صفات تليق بجلاله سبحانه وتعالى. واما اذا الصفات تابعة للموصوف فكما جعلنا
حال ذاته اي لم لم نتكلم في ذاته فكذلك صفاتنه نكل كيفياتها ونكل ونكل علمها الى الله عز وجل ولكن نؤمن نؤمن ان - [00:47:38](#)
الله له اسماء حسنى وله صفات العلى وثبتت تلك الصفات على المعنى الذي يليق بالله عز وجل دون ان نتعرض لها بتحريف او تعطيل
او كيف قال فنعقل وجود الباري ونميز ذات مقدس عن الاشياء على الاشياء عن الاشياء من غير ان نعقل او عندك الاشباع والاشياء -
[00:47:58](#)

فالاشياء من غير ان نتعقل الماهية اي ان نؤمن ان الله له ذات تليق بجلاله وذاته من اكمل الذوات سبحانه وتعالى وان هذه الذات لها
لعيون ولها صفات اتصل بها ربنا سبحانه وتعالى. وهذه الصفات ثبتتها وثبتت حقائقها ومعانيها. واما كيفياتها فلا تتعرض - [00:48:19](#)
او لها لان الذي نؤمن نؤمن به ان نؤمن بان الله عز وجل بان الله له هذه الاسماء والصفات وثبتتها كما جاء في كتاب الله عز وجل. واما
كيفية تلك الصفات فهذا علمه عند الله. كما اننا جعلنا كيفية ذاته كذلك نجهل كيفية صفاته سبحانه وتعالى - [00:48:39](#)

ثم ذكر هنا الاحاديث قال فلست وكما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول اي كيفية استوى نقول نجهل ولا نعلم وليس معنى
مجهول لانه ليس له كيفية بل نقول ان صفات الله كيفيات ولكن هذه الكيفية نجهلها لعدم علمنا بها وكذلك - [00:48:59](#)
جميع الصفات ثبتت ان لها كيفيات لكن هذه الكيفية نجهلها ونقول علمها عند الله عز وجل. ذكر هنا احاديث كثيرة تدل على علو الله
عز وجل ذكر ذلك ما رواه مسلم حديث عن حديث معاوية الحكم السلمي - [00:49:19](#)

بقصة الجارية التي ضربها على وجهها فقال فعظام ذلك يقول هنا معاوية كنت لي غنم بين احد والجوانية فيها جارية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشات. وانا رجل منبني ادم فاسفت فصكتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعظام ذلك علي. فقلت افلا اعتقها؟ قال ادع - [00:49:32](#)

فدعوت فقال لي اي فقال له اين الله الشهر الحديث حديث معاوية رضي الله تعالى عنه الذي رواه مسلم الشاهد منه انه سبق لها اين الله؟ فهذه الجارية بفطرتها وسلامتها قالت - [00:50:00](#)

في السماء وأشارت الى ان الله في السماء وأشارت باصبعها وقد آن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذا مثلما فعلت فالنبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبة الوداع يشير الى السماء باصبعه ثم يركب الى الارض ويقول اللهم اشهد ولذلك نحن اهل السنة نشير الى السلام وثبت ان الله في السماء سبحانه وتعالى واما - [00:50:12](#)

قول الجهم وددت ان الاصابع تقطع التي تشار تشير الى السماء بان الله في السماء فهذا من كفره وظلاله لعن الله حيث ان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

وقد اشار الى السماء باصبعه واثبت ان الله على عرشه سبحانه وتعالى مستوي وان الله فوق سماواته سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله اين الله اشاب فطرتها فقالت في السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة وقد وفقت في ذلك الى الفطرة وفيه دلالة على انه يجوز وان يسأل ايد الله - [00:50:42](#)

بالعينية وهو ايضا الله من جهة مكانه فنقول ان الله عز وجل فوق سماواته وفوق عرشه ولا يلزم من قول ان انه في السماء وفوق السماوات ان تحيط به او ان العرش يحيط به بل نقول ان الله فوق المخلوقات وليس فوق شيء من مخلوقاته وكل المخلوقات دون - [00:51:04](#)

ربنا سبحانه وتعالى كل المخلوقات دون ربنا سبحانه وتعالى فيجوز ان نسأل اين الله وان نشير اليه ايضا بقولنا في السماء ثم ساق ايضا من طريق عطاء بن يسار نفسه قال كان لجارية ثم ذكر الخبر وأشارتها اليه مستفهمها من في السماء - [00:51:24](#)
الله قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله الحديث. في صحيح مسلم حديث ابي هريرة والحديث صحيح في الحديث الصحيح فيه دلالة على انه يجوز ان يشار الى الله في السماء - [00:51:43](#)

وساق بذلك احاديث كثيرة بمعنى هذا الخبر واضح ما في الباب حديث معاوية ابن الحكم السلمي الذي رواه مسلم في صحيح رحمة الله تعالى هو اصح ما - [00:51:55](#)
باسناد صحيح وجاء هنا ايضا من طريق عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الانصار انه جاء في مسنه ومعناه واسناده صحيح ايضا وجاء ايضا وقد اخرجه - [00:52:05](#)

ابن خزيم في صحيحه وجاء ايضا من طرق كثيرة كثيرة ان ان الله ان النبي اشار سأله اين الله؟ فقالت في السماء واقر على ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم والا لولا - [00:52:15](#)

لم يكن كذلك لانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يأتي هذا الخبر وهذا الحديث لاثبنا علو الله بالایات الكثيرة التي فيها استواهه وعلوه اه في السماء سبحانه وتعالى. مساقه من طريق سعيد المرزبان واسناده ضعيف عن عكرمة بن عباس. جاء رجل سلم معه وجلسة سوداء اعجمي فقال علي رقبة هل - [00:52:29](#)

هل تجزع هذه عنني؟ فقال لي الله نقول لك وبمعنى الذي قيلك ان اسناده ضعيف فان فيه سائر الزمان وهو ضعيف. ثم ساق ايضا من طريق محامي شديد واسناده ايضا ضعيف. وكل هذا الاحاديث ذكرها هنا حديث آبي يحيى بن حاطب واحاديث محمد الشريف كل ما تفيد ان الجارية قالت - [00:52:49](#)

وفي السماء وأشارت باصبعها الى السماء والنبي صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك. قال ابن عبد الله ظن انه قال في خطبة يوم لعرفة الا هل اللطف قال نعم فرفع بصوده الى السماء ويمكتها الى الارض وهذا ايضا اخرجه مسلم في صحيحه وقد جاء ايضا من حديث ابن عمر وابي وابنه بكرة في خطبة الوداع انه في عوام النحر - [00:53:09](#)

انه كان يشير السماء وينكت بها على القوم ويقول اللهم اشهد وهذا منه صلى الله عليه وسلم انه يثبت ان الله في السماء سبحانه وتعالى ثم ذكر حديث ابو هريرة - 00:53:29

وفي الملاك يتذمرون فيكم بالليل والنهار فالشاهد منه قوله هنا قوله ثم يخرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم. قوله يخرج افاد انهم يصعدون الى السماء. وعروج من السماء يدل عليه شيء على ان - 00:53:39

ان ربهم في السماء سبحانه وتعالى انه على عرشه سبحانه وتعالى فيسألهم اي ربهم يسألهم عندما يرجعون اليه في السماء فهذا نصربيح صحيح على ان الله عز وجل فوق سماواته حيث ان الملاك يتذمرون فيينا يرجعون اليه سبحانه وتعالى فيسألهم وهو اعلم كيف تركت عبادي - 00:54:00

فيقولون تأتيناهم يصلون وتركناهم يصلون هذا حديث البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم ساق من طريق حمام يسلم عن يعي ابن عطاء الوكيع ابن عباس عن ابيه عن ابي رزين عقيري قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق؟ قال كان في عماء - 00:54:20

ما فوق هواه وما تحته هواه. هذا الحديث فيه وكيع بن عدس. ويقال عن ابن حدس وفي اسناده ضعف. لكن معناه ان الله سبحانه وتعالى كان ولا شيء غيره وقد جاء ذلك صحيحا في صحيح البخاري عن عمران ابن حسین رضي الله تعالى عنه انه قال كان الله - 00:54:38

ولا شيء غيره. كان الله ولا شيء معه. وفي دليل على ان الله كان وليس هناك مخلوق. وانها وان الله سبحانه له الاولية المطلقة سبحانه وتعالى وقوله في عما اي ليس هناك مخلوق القول في عماء اي في اي ليس هناك ما ليس هناك مخلوق - 00:54:57 في عمى وفي رواية في عمى ما فوقها وما تحت هواه ثم خلق العرش. وليس مع ان الهواه هذا مخلوق ليس هناك مخلوق. كان الله ولا شيء غيره واي كان سبحانه وتعالى وليس هناك ثم مخلوق له سبحانه وتعالى ثم خلق السماوات ثم خلق الاراضين ثم خلق اول ما اول ما خلق - 00:55:17

والملائكة خلق عرشه سبحانه وتعالى ثم خلق بعد ذلك بقية الملائكة قيل القلم واللوح المحفوظ ثم السماوات السبع السبعة في ستة ايام ثم ذكر ايضا الاوحوص عن ابي اسحاق عن جرير ابن عبد الله انه قال فمن لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء - 00:55:37

اه وقبل ذلك ذاك حديث ابي قابوس عن عبدالله بن عمرو في الصحيح اخرجه ابو داود الترمذى صحيح انه قال الراحمون يرحمهم بان ارحم من في الارض يرحمكم من في السماء. الشاهد - 00:56:00

يررحمكم من في السماء. وقلنا ان قوله في السماء يعني يأتي لا على معنيين. يأتي بمعنى السماء العلو المطلق. المراد السماء هو العلو المطلق. ويأتي المعنى في السماء اي على - 00:56:14

السماء اي على جنس السماء وهي السماوات السبع وفوق السماوات العرش والله فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق ابي عبيدة عن ابن مسعود واسناد فيهم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء وهذا معناه صحيح ويشهد له حديث ايا ابن عبد الله ابن عمرو - 00:56:24

هو الحديث الذي وتسليسل بال الاولية حيث تسليسل بال الاولية عن دينار عن سفيان ابن عيينة عن عبد نعم عن ابي قابوس عن ابن عمرو هذا حيث هو اول حديث كل واحد يقول منهم - 00:56:43

هذا اول حين سمعته وهو المسليسل الاولية الراحمون يرحمهم الرحمن ارحم من في الارض يرحمك من في السماء. ثم ساق من طريق ابن عبيدة قلنا فيه انقطاع. قال صحيحه وقفه على عبد الله بن مسعود وقال ارحم من في الارض يرحمك في السماء ثم ذكر حديث زينب بنت جحش الذي رواه البخاري - 00:56:56

وغيره من مسلم من حيث ثابت عن انس ان زين النجاح كانت تفعل وتقول زوجكم اهلكم زوج كل اهلكن وزوجني وزوجني الله من فوق سبع سماوات وهذا دليل على ان هذا الامر مستقر عندهم ان الله سبحانه وتعالى فوق السماوات السبع سبحانه وتعالى كما ذكرت

ان هذا ليس فيه اي - 00:57:18

بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا بين التابعين وانما هو شيء حادث احدثه الجهمية لعنهم الله ثم ذكر حدث انه قال ان قال النبي وسلم زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وهذا حديث كما ذكرت اخرجه البخاري في صحيحه. سعيد الخدري وهو في الصحيح ايضا ان - 00:57:41

لو قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء وفيه اقرار واثبات والنبي وسلم ان الله فوق السماوات وقوله في السماء على السماء في العلو الذي في السماء في العلو. ثم ذكر حديث ابي هريرة انه قال الذي نفسي بيد ما من رجل - 00:58:00
يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء عليها ساخطا عليها وهذا ايضا نص صريح صحيح وفي مسلم ان التي تعصي زوجها وتمتنع عليه في فراشه ان ان ربنا وملائكته بالسماء يسخطون عليها يسخط عليها والشاهد من هذا الخبر قوله الذي في السماء ومعنى الذي في السماء - 00:58:20

الذى في العلوم فهذا كله يدل على علو الله عز وجل. ثم ذكر حديث عبد الله بن حارث بن نوفل ان صعصع بن صوحان تكلم يوما عند عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه في قوله ظلموا عثمان يا ايها الناس ها ان هذا البدجاج النفاج - 00:58:43
لا يدرى لا يدرى من الله ولا الا الله والله ما نزلت هذه الاية الا في اصحابي اخرج من ديارنا بغير حق فقال اما قولك لا ادرى من الله فان الله ربنا رب ايانا ووليد وقولك لا ادرى اين الله فان الله بالمرصاد - 00:59:02

قال هنا الحديث تكلموا عند عثمان بن عفان فقال فيما تقولون من ظلموا الاية فقال عثمان يا ايها الناس ان هذا البجال النفاث لا يدرى من الله ولا الى الله والله المنازل - 00:59:19

الا في اصحاب المقصود في الشاهد قوله اين الله فيه اخبار بأنه يجوز ان نقول اين الله؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ فالله فوق سبحانه وتعالى. ثم ذكر قول عاصم عن ابي هريرة لما القى ابراهيم السلام في النار قال اللهم انك واحد السماء وانا واحد في الارض - 00:59:31

اعبدك هذا الحديث ناده فيه ضعف فيه ضعف ولكن معناه صحيح فابراهيم كان امة قال الله وحده يعبد الله في ارضه وربنا سبحانه وتعالى فوق سماواته لها له سبحانه وتعالى. وجاء في حديث خالد العదاني عن - 00:59:55

كان يقول من توضأ فاحسنوا ثم قام للصلوة فاتم ركوعه والسجدة القراءة فيها قالت حفظك الله كما حدثتني ثم صعد بها الى السماء ولها نور وضوء وفتحت لها ابواب السماء. الشاهد منها قوله - 01:00:12

منها قوله آآ صعد بها صعد بها الى السماء فيه اثبات علو الله عز وجل واحد اسناده ضعيف لكن معناه صحيح فان الاعمال تصعد الى الله عز وجل ثم لك عبد - 01:00:30

الوالد على ابيه في قصة من قال من صاحب الكلمات التي قال انا يا رسول الله وما اردت بها الا خيرا قال لقد فتحت لها ابواب السماء فما لها شيء فما لها شيء دون الرحمن اي دون ان تبلغ ربنا سبحانه وتعالى وفي دالة على اي شيء على ان الله فوق السماوات وهذا - 01:00:44

ضعيف فان عبد الجروان لم يسمع من ابيه لكن معناه صحيح فان من قال مثل هذه الكلمات وهي قوله الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه انها تصعد الى السماء - 01:01:04

فلا يردها شيء ولا يتناهاها شيء الى ان تبلغ الرحمن سبحانه وتعالى فوق سماواته. ثم لك حديث محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سهل ابي هريرة ان الميت يحضره الملائكة اذا كان رجل صالح قالوا اخرجت النفس الطيبة - 01:01:17

كانت يا طيب ابشي بروح وريحان ورب لا يضمن فلا يزال حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء. الشاهد ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة. الشاهد منه - 01:01:30

انها يعرج بها السماء الى الله عز وجل وهذا جاء في نص فلا يزال يقال هذاك اي من سماء الى سماء حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله التي فيها الله ومع ذاك التي - 01:01:45

وهي السماء التي فوقها ربنا السماء السابعة وفوق السماء السابعة بحر ما بين السماء والارض وفوق البحر كرسي سبحانه وتعالى وفوق الكرسي عرشه سبحانه وتعالى وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث صاحبة همام عبد الرزاق

حادي عبد الرزاق عن معمرة - 01:02:00

الفيرة في قصة ملك الموت عندما اتي ليقبض روح موسى فيطأ موسى حتى فقع عينه ثم رجع به رجع برجع ربه وذكره ما فعل له موسى قال هنا فخرج الى ربه الشاهد من ذلك فخرج الى ربه. هذا مع هذا الشاهد قصة موسى حديث موسى مع ملك الموت انه قال فخرج - 01:02:20

فخرج الى ربه ومع العروج الصعود اي صعد الى الله عز وجل فافادنا ان الله فوق السماوات سبحانه وتعالى انه في العلو. وهذا الحديث متفق عليه. ثم محمد ذكوان اعلام المدينة عن ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم لفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اذ اذ مرت امرأة من بناته فقال ابو سفيان ما مثل محمد في - 01:02:46

انك مثل الريحانة الحديث وهذا اسناده ضعيف اسناده ضعيف والشاهد منه انه قال ان الله خلق السماوات خلق خلق السماوات السبع فاختار العليا فسكنها هذا الشاهد قوله فاختار العليا فسكت وليس معنى سكنها اي ان السماء احتوته سبحانه وتعالى. فان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته ولا يحل بشيء من مخلوقات - 01:03:09

ولا يحل فيه شيء من مخلوقات وانما في سكنها اي كان فوقها سبحانه وتعالى وفوق السماء السابعة كما الكرسي فهو فوق عرشه سبحانه وتعالى. فالحديث ناده ضعيف لكن معناه انه فوق سماوات سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث الفضل الرقاشي - 01:03:36 عن محمد عن عن جان بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حدث آآ ابن عمر في قصة خيار من خيارها رواه الترمذى باسناد ضعيف حديث ابى عاصم العبدانى عن الفضل النقاشى عن محمد المنكر العنجرية بن عبدالله قال وسلم بينما اهل الجنة - 01:03:56

بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم. هذا الحديث في اسناد ضعف في فضل الرقاش وهو ضعيف - 01:04:12

والشاهد منه قوله فرفعوا رؤوسهم ورفع الرؤوس يدل على ان النور الذي سطع فوقهم وقوله رب فإذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم. وهذا هو الشاهد الآخر فرفعوا والشاهد الآخر فوقه فيه اثبات - 01:04:25

الله عز وجل ثم ابو هريرة الذي في مسلم بل هو في الصحيحين قال من تصدق بعدلٍ تمرة يمكن طيب ولا يصعد الشاد ولا يصعد الى الله الا الطيب في اثبات الصعود - 01:04:48

والصعود كما قررنا لا يكون الا من اسفل الى اعلى. هذا هو صعود الشيء من اسفل الى اعلى. فقوله يصعد الى الله افاد ان الله في العلو واذا بتتصعد اليه الاعمال الصالحة يصعد اليه الكلم الطيب تعرج اليه الملائكة تصعد اليه الارواح دليل على ان الله في العلو سبحانه وتعالى ثم ذكر موسى الاشعري - 01:05:04

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفي القسط ويعرفه ويعرفه الشاهد ويعرف اليه عمل الليل قبل النهار وعملناه قبل الليل النور في قوله يرفع دليل على علو الله عز وجل وهو في الصحيحين هذا الخبر في الصحيحان او هذا الحفظ في الصحيحين في البخاري ومسلم - 01:05:24

ثم ذكر قصة عمران بن خالد بن الطريق حدثنا به عن ابيه عن جده قال اختللت قريش الى حصين والد عمران فقالوا ان هذا الرجل يذكر الهتنا فنحب ان تكلمه وتعظه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصين - 01:05:46

فلما سلم قال يا سلم اوسع للشيخ فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انك تشتمن الله وتذكريه وقد كان بكاء جفنة وخبزا. اي انه كان صاحب طعام وصاحب خبز يطعم الناس. وقصد - 01:06:03

وابوه عبد الله وجده عبد المطلب فقال ان ابى واباك في النار يا حصين كم تبعد الله؟ قال سبعة في الارض والله في السماء. قال فاذ اصابك الطيق. من تدعوه؟ قال لي في السماء. هذا حديث اسناده ضعيف. وقد - 01:06:18

ايضا باسناد ضعيف والشاهد من قوله والها في السماء ففيه اثبات انه في السماء لربنا سبحانه وتعالى وهو الذي حث المشركون وحتى كفار قريش وحتى الوثنيون وحتى النصارى وحتى اليهود كلهم يثبتون - [01:06:33](#)

علو الله عز وجل وانما يخالف في ذلك الزنادقة من جهمية وولاة متصوفة فانه يقول نرى في كل مكان اما جميع الملائكة والطوائف ان الله فوق عرشه سبحانه وتعالى وانه في السماء سبحانه وتعالى. فقوله في حديث عمران في حديث حصين ابن آبي الخزاعي قال الله في السماء - [01:06:51](#)

اي اثبت ان الله في السماء وانه الذي يدعو لضيقه ويدعوه لفرجه. قال قال اذا هلك المبنت بقالة السماء ثم امره ان ان يدعوه الله وحده وان يترك من في الارض فاسلم حصين وامن بالله عز وجل واصبح عبد الله - [01:07:11](#)

ثم جاء ساقه من طريق اخر من حيث الحسن شي بن شيبة الحسن البصري عن الامام الحسين في اسناد انقطاع قال يا ابي كم تبعد اليوم؟ قال ستة في الارض واحد السماء - [01:07:28](#)

قال فايوم تعدد لرغبتي براهيم قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم قالوا علمي قال قل اللهم اهمني رشدي واعذني من شر نفسي وفيه ضعف ايضا في عواقب وفيه الحسن البصري لم يسمع من عمران وله ايضا في شبيب بن شيبة ايضا فيه ضعف - [01:07:38](#)

ثم ساقه من طريق الحسن العنيس قال ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظ يرى في اول الصحيفة لقال الله عز وجل بل اشهدكم اني قد غفرت لبعدي ما بين طرفين الصحيح هذا اسناد ضعيف فيه - [01:07:58](#)

تمام وهو ضعيف تمام النجيج عن الحسن عن انس تمام هذا ضعيف لكن معناه صحيح وفيه اثبات علو الله عز وجل في قوله يرفعان الى الله ما حفظ في اثبات علو الله ان الملائكة ترفع اعمالبني ادم الى الله عز وجل. ثم ساق من طريق - [01:08:15](#)

فرقد الحاج قاسمة عقبة النبي ويقول ان الله تعالى اذا جمع الاول والآخر يوم القيمة جاء رب تبارك وتعالى فوق عليهم على كونهم فقالوا لعقبة ما الكون؟ قال هل تعرفوا ربكم؟ قالوا انا عرفنا ان عرفنا نفسه عرفناه - [01:08:34](#)

فيتجلی لهم ضاحكا في وجوههم فيخرون سجدا. الحساناد ايضا ضعيف. وقد حسن وفيه الشاهد قوله اذا جاء رب تبارك وتعالى فوق عليهم ذلك ويلاعب جاء فوقهم اي على كون المكان المرتفع فيه اثبات - [01:08:48](#)

علو الله عز وجل ايضا على خلقه في عرصات القيمة فهو علي في الدنيا وعلى في الآخرة سبحانه وتعالى وهو مستوى على عرشه حتى اذا جاء يوم القيمة نزل ربنا - [01:09:05](#)

لفصل القضاء فانه ينزل وهو مستوى على عرشه وكل شيء دونه سبحانه وتعالى ثم ساق حديث ذكر عدة احاديث في الباب قال لك حديث عرس بن سعيد الاجايد عن العرس بن عميرة عن العروس بن قيس الكندي عن عدي بن عميرة بن عميرة - [01:09:14](#)

قال كان بارضنا جبل لليهود يقاله ابن شهلاع. فالتفت انا وهو فقال اني اعلى كتاب الله ان اصحاب قوما ان اصحاب الفردوس ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم ان الا فينا مع شيء يهود. واجنبناها يخرج من اليمن لا نراه يخرج الا منها. قال عدي فوالله ما نجد حتى بلغنا - [01:09:35](#)

ان رجل بنى هاشم قد تنبه فذكرته علي بن شهلاع فخرجت فاذا هو ومن تبعه يسجد على وجوههم ويذعن لهم في السماء. الشاهد ويذعنون ان الله في السماء اسناده حديث ضعيف اسناده ضعيف وحديث ضعيف لكن معناه صحيح وهو ان الله في السماء هذا محل اجماع - [01:09:56](#)

ثم ساق من طريق اسماعيل الاخ صالح محمد بن زائد عن ابي سعيد عن عائشة قالت ما رفع سلم رأس الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك وفي اسناده صالح لمحمد وهو ضعيف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع بصر السماء مثبتا ان الله سبحانه وتعالى - [01:10:17](#)

ثم ساق من طرقها قال كانت لي غنم ها هو اول حيث بدأناه وهو ان الجارية عندما تابت سأله وسلم قال عندما اتي يعتقها قالت فسلا الى الله قال بل رقاعة الله قال واين هو؟ قات السماء. قال من انا؟ قالت يا رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. فاثبت باقرارها ان الله

في السماء - 01:10:36

وانه في العلو سبحانه وتعالى دليل على ايمانها ومفهوم هذا الخبر اما الذي لا يثبت علو الله ولا يثبت ان الله في السماء انه ليس بمؤمن. وقد نقل الدار من غير واحد الاجماع - 01:11:00

على ان من نفى علو الله انه كافر بالله عز وجل. هذه بعض الاحيان ذكرها وسيأتي بعض المجلس الاخر والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:14 - 01:11:24 -